كتاب

مدخل إلى السلسلة الوثائقية، كتاب جديد لحسن الوزاني

صدر حديثا كتاب جديد بعنوان: «مدخل إلى السلسلة الوثائقية»، باللغة الفرنسية، من توقيع الباحث والشاعر حسن الوزاني، ضمن منشورات سليكي إخوان بطنجة.

ويتناول الوزاني في الكتاب خصوصية وأهمية الأنظمة الوطنية للمعلومات التي تقتضي وجود سياسات وطنية تحدد الأولويات وتنسق استغلال الإمكانيات، وذلك في إطار مقاربة تستحضر أهمية المعلومات مدخلا أساسيا لمجتمع المعرفة.كما يتناول الكتاب حياة الوثائق بمختلف وسائطها الورقية والإلكترونية والسمعية البصرية والإيكونوغرافية وغيرها، وذلك عبر استعراض المراحل التي تمر بها، والتي تبدأ بلحظة الإنتاج وتنتهي عند القارئ، مع كل العمليات التي يقتضيها هذا المرور، ومن ذلك تحليل احتياجات القراء والرصد الوثائقي والاقتناء والفهرسة والتصنيف والتكشيف والحفظ وخدمات بث المعلومات والوثائق، بما فيها الخدمات عن بعد التي توفرها الكثير من المكتبات العالمية الكبرى. ✖

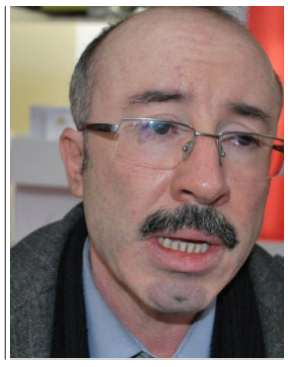

لوحة

بيع لوحة أصلية نادرة لشخصية «تان تان» بهذا المبلغ

بيعت لوحة أصلية لشخصية «تان تان» بريشة الرسام البلجيكي هيرجيه بمبلغ قياسي بلغ 3.2 ملايين يورو (3.9 ملايين دولار). ورُسمت اللوحة باستخدام ألوان الغواش والحبر والألوان المائية، وتظهر شخصية «تان تان» وكلبه «سنووي» مختبئين من تنين داخل جرة خزفية.

وكان من المفترض أن يُستخدم الرسم في غلاف كتاب هيرجيه الخامس بعنوان: «زهرة اللوتس الزرقاء»، لكنه رُفض لأسباب تتعلق بتكاليف النسخ، واستُخدمت نسخة مبسطة من الرسم بدلا منه بعد ذلك. وباعت دار مزادات «أركوريال» في باريس اللوحة عبر الإنترنت بمبلغ إجمالي قدره 2.6 مليون يورو، بالإضافة إلى الرسو..✖

أن يملك المرء شيئاً يجسّد له الحرية، يمكن أن يجعله أسعد حتى مما لو نال الحرية التي يجسّدها هذا الشيء

هاروكي مراكامي
كاتب ياباني

سينما

فيلم «المعارض» يعيد مشاهد مقتل خاشقجي

بعد مرور عام ونصف العام على مقتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول، مازالت الأحداث الدقيقة التي أفضت إلى مقتله تُشكل لغزاً، لكن فيلم «المعارض»، للمخرج الأمريكي براين فوغل، حاول تقديم صورة دقيقة عن تلك الجريمة. وشارك المهتمون تغريدات مختلفة على تويتر، ومنها تغريدة «زهير» الذي كتب: «فيلم «المعارض» الذي يحكي قصة اغتيال #جمال_خاشقجي بمشاركة عمر الزهراني، هو عبارة عن ضربة قاضية لـ#ابن_سلمان سياسيا وخصوصا أمام العالم الغربي. شاشة السينما والتلفزيون هما المصدر الأساسي للشعب الأمريكي في معرفة ما يجري في الكون! وهذا الفيلم يعرض الآن في سينما أمريكا» وكتب وجيه أحمد: «يولد الأمل من رحم المعاناة، ويبزغ الفجر بعد سواد، والاستبداد يصنع الحرية، والطغيان لا يودي إلا بصاحبه، هكذا شعرت وأنا أشاهد فيلم المعارض. لولا إجرام النظام السعودي ممثلا في شخص ابن سلمان، لما شاهدنا معارضين له يزدادون عددا وقوة كلما ازداد هو في طغيانه».✖

07

arts
ثقافة & إعلام

الثلاثاء 19 يناير 2021 / 05 جمادي الثانية 1442

#3382

www.alyaoum24.com

كريمة الصقلي: ممارسة الفن مخرج من الآفات التي تتربص بالشباب

@ فاطمة أبوناجي
fatimabounajipresse@gmail.com

اعتبرت الفنانة المطربة الصوفية كريمة الصقلي أن ممارسة الفن هي المخرج من الآفات التي قد تتربص بالشباب، في بداية دخوله هذه المرحلة، وقالت: «ليس مهما اللون الموسيقي الذي يؤديه الشباب، ولا تهم جودة العمل الإبداعي»، وذلك في حديث مع «أخبار اليوم» حول ما يسم موسيقى الشباب في مغرب اليوم، أوضحت فيه أن «الأهم عندي الممارسة في حد ذاتها.. أن يمارس الشباب الموسيقى هذا ما يعنيني.. فلأن ينشغل الشاب والمراهق بفعل موسيقي، موسيقى كلاسيكية أو موسيقى شارع، أو أي لون آخر وبأي صيغة كانت، خير من أن يشغله التيه في عوالم أخرى، عوالم تتربص باستقرار الأسر واستقرار المجتمع كافة، وكلنا نعرف ما هو واقع سواء من قريب أو من بعيد»، تقول الصقلي الذي أصدرت مع بداية العام الجاري أغنية صوفية تحمل عنوان «سلبت ليلى»، سيرا على نهجها الطربي الصوفي، وهي المعروفة بتفوقها في إتقان مختلف المقامات اللحنية.

المطربة المعروفة بالأداء الصوفي أصدرت حديثا أغنيتها «سلبت ليلى» من ألحان الموسيقار الراحل

وقالت المطربة، التي وقفت بتميز على أهم مسارح العالم، خاصة في مهرجانات الثقافة والموسيقى العريقة والتقليدية العربية، إن المغرب اشتغل على فئة الشباب، لكنه مازال بحاجة إلى بذل مجهود أكبر لتنمية هذه الفئة فكريا، وعبرت عن ذلك بالقول: «نحمد الله على ما وصلنا إليه في المغرب، لكني أعتقد أننا مازلنا في حاجة إلى بذل مجهود أكبر بخصوص دعم الشباب وتنمية الفكر، نحتاج إلى فعل أكبر للمجتمع المدني، نحتاج إلى تأطير أكبر للشباب». وتحدثت الصقلي، ابنة المدينة الحمراء، حيث تقيم، إنه صار لزاما إدماج الموسيقى والفنون بشكل أكبر في تكوين الطفل والشاب في مختلف المدارس، واعتبرت أن الأمر ليس بالصعب، مضيفة: «ليس غرضنا أن ننتج فنانين، وإنما غرضنا بهذه التربية الجمالية تحصيل مواطن متوازن». وعادت الفنانة كريمة بذاكرتها إلى فترة طفولتها، وعقدت بعض المقارنات، واصفة مرحلتها بالمعقولة، والمثمرة، «فقد كنا إلى جانب دراستنا نمارس الفنون في دور الشباب، وكان معلمونا حريصين على العناية بذلك أيضا».

ولم تخل كلمة الصقلي الداعية إلى تبني سياسة تعليمية مهتمة أكثر بالتربية الجمالية من حديث عن ضرورة العناية بالمعلم، وكان تعبيرها عن ذلك بهذه العبارات: «الكلمة المفتاح في مجال التعليم هي الحب، المعلم يجب أن يحظى بالاحترام، وأن تعطاه قيمته الكبرى ليكون مرتاحا ويعطي الأجيال بحب أيضا ويؤدي دوره على أكمل وجه». وفي هذا الصدد أيضا استحضرت كريمة الصقلي تجربة عملها مع فئة الشباب، التي تقول إنها تحاول من جانبها دعمها من موقعها بصفتها فنانة، وقالت: «رأيت تجارب جميلة، وعشت بعضها، إحداها في قرية «آيت بوكماز»، هناك رأيت فعل الفن في الأطفال والشباب، وفي فرنسا رأيت شبابا يعشقون الموسيقى، بل يقدسونها، كما هو الشأن بالنسبة إلى أوركسترا جامعة السوربون الذين اشتغلت معهم، شباب بأعداد كبيرة اشتغلنا على عمل انتقي من بين 90 ملفا، لقاء الثقافات، وحظي بتقدير كبير من جامعة السوربون. إنه شيء يجعلك تحلق وترى بالملموس قيمة الفن في مد جسور المحبة وتجذيرها في القلوب»، تقول كريمة لـ«أخبار اليوم». وحول جديدها الفني وكيف هيأته، قالت كريمة الصقلي، في حوارها مع «أخبار اليوم»، إنها استثمرت فترة الحجر الصحي في إعادة ترتيب أعمالها المسجلة على امتداد سنوات طوال، «وضعتها على المنصات الإلكترونية المعروفة، كما هو الشأن بالنسبة إلى «أمازون» و«أبل»، و«انغامي»، وتكفلت بذلك شركة للتوزيع على الأنترنت، وعدت لأعمال موسيقية سابقة سجلتها، لكنها لم تطرح بعد للعموم، بينها أغنية «سلبت ليلى». هذه الأعمال عزيزة على قلبي ووددت تقاسمها مع الجمهور، «فالموسيقى زمن، هي وقت نتقاسمه مع الآخر بمحبة»، على حد تعبير الفنانة. وأوردت الصقلي أنها اشتغلت أيضا «على عملين جديدين في ألبوم يشمل موسيقى متوسطية، فيها رجوع إلى التراث القديم، لكن بنفس حديث. واشتغلنا على «نوبة صقلية»، تابعة للتراث الأندلسي، بلحن وغناء حديثين على نحو عميق، من توقيع الملحن سليم دادا، وهو مبدع جزائري، يشتغل ما بين الجزائر وفرنسا (السوربون تحديدا)، وقد اشتغلت معه في عمل جامعي بالسوربون حول التقاء الثقافات سنة 2018»، تقول كريمة.

ومن أعمال كريمة أيضا أغنية بعنوان: «لا تقل لي الحب راح»، التي صرحت للجريدة بأنها تعاملت فيها مع شاعر وملحن، وهما من الشباب العاشق للحرف والنغم.

وعودة إلى العمل الغنائي الذي أطلقته المطربة كريمة الصقلي «سلبت ليلى»، مع بداية العام الجاري، فهو من ألبوم «ليلى»، وقد جاء بعد مضي عشرين سنة على افتتاح الأغنية مهرجان فاس للموسيقى العريقة بباب المكينة، وبعد شغف كبير وعمل جاد رفقة موسيقيين أكفاء وبدعم وزارة الثقافة في الدورة 2018.

«سلبت ليلى» من ألحان الموسيقار الراحل سعيد الشرايبي، ومن توزيع رشيد الركراكي، والنص الشعري لشيخ التصوف أبو الحسن الششتري، كما هو الشأن بالنسبة إلى باقي أغاني ألبوم «ليلى»، الذي تؤدي فيه كريمة الصقلي أشعار كبار شيوخ التصوف كمحيي الدين ابن عربي ووذي النون المصري بالإضافة لموشح لابن زيدون وقصيدة أخرى لحسين بن الضحاك من البصرة. وقد سبق للفنانة الصقلي أن قاسمت جمهورها السنة الماضية أغنية «الهوى راشقي» وهي من إنتاجها الخاص من الألبوم نفسه الذي سيطرح ضمن أعمالها عبر المنصات الإلكترونية والإذاعات.✖

دنيا بوطازوت مع الروخ في «بنات العساس»

@ أخبار اليوم
akhbartahrir@gmail.com

تعود الممثلة المغربية دنيا بوطازوت في دور جديد، خلال الموسم الرمضاني المقبل، لتطل على الجمهور المغربي عبر مسلسل جديد يحمل عنوان «بنات العساس»، الذي يتكون من 30 حلقة، مدة الواحدة منها 52 دقيقة، تحت إشراف المخرج والفنان إدريس الروخ.

وإلى جانب بوطازوت، تشارك في هذا العمل الرمضاني مجموعة من الوجوه الفنية، بينها الممثلة منى فتو وعزيز الحطاب وسعاد خويي، وعدد من الوجوه الجديدة. وكان آخر عمل للممثلة دنيا بوطازوت سيتكوم تحت عنوان «الخاوة»، بُث على القناة الثانية،خلال رمضان 2017، وشاركها في بطولته كل من عزيز الحطاب وكمال الكاظيمي وليلى الحديوي وسعاد حسن.✖

سميرة سعيد تستعد لإصدار ألبوم جديد

@ أخبار اليوم
akhbartahrir@gmail.com

كشفت الديفا المغربية سميرة سعيد استعدادها لإصدار أحدث أعمالها الغنائية، ويتعلق الأمر بألبوم جديد. وأعلنت الفنانة، مفاجئة محبي أغانيها، أن أغاني الألبوم بصدد النزول قريبا خلال العام الجاري، إذ نشرت صورة جديدة لها، وعلقت: «وأخيرا ألبوم 2021 قريبا»، وما إن نشرت الصورة، حتى انهالت عليها التعليقات من متابعيها وأصدقائها، مثلما حصل مع المطرب سعد لمجرد الذي كتب: «في القمة عزيزتي سميرة».

وتتعاون الفنانة المغربية المقيمة بمصر مع عدد من الشعراء والملحنين، ومن الشعراء كل من محمد القاياتي وشادي نور والدكتور محمود طلعت وأشرف أمين، ورمضان محمد، أما الملحنين فتتعاون مع بلال سرور وإيهاب عبد الواحد ومحمد يحيى، حمدي الصديق، رضوان الأسمر، شادي محسن، وأحمد العدل، أما الموزعين، فتعاونت مع محمد مصطفى، هاني يعقوب، أمير محروس، هاني ربيع، وأحمد حسام.

في السياق نفسه، تستعد سميرة سعيد لطرح أغنية جديدة بعنوان: «يحب معاك» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، وكشفت أنها ستعود بهذا العمل إلى الأغاني الرومانسية، حيث تعتزم إطلاق الأغنية مع اقتراب عيد الحب.

وكانت سميرة سعيد، التي رأت النور يوم 10 يناير 1958، بمدينة الرباط، احتفت أخيرا بعيد ميلادها الـ63. ✖

3 فنانين أجانب من بين الأكثر نجاحا على يوتيوب المغرب

يظهر اهتمام جمهور الموسيقى في المغرب كبيرا من خلال جولة على يوتيوب، فهو لا يقتصر على الأغاني المغربية، فقط، بل يصل إقبالهم إلى أغاني فنانين من دول الجوار، وآخرين عالميين.

وتكشف أرقام منصة «يوتيوب» أن هناك 3 فنانين أجانب في قائمة الأكثر إقبالا من لدن الجمهور، مع بداية عام 2021.

وتضم القائمة الفنان الجزائري «موح ميلاتو»، الذي حققت قناته 14.9 مليون مشاهدة خلال 4 أسابيع الأخيرة، تليه مجموعة «بي تي إس» بـ6.57 ملايين مشاهدة، ثم الجزائري الشاب بلال بـ6.52 ملايين مشاهدة.

ويأتي الفنان سعد لمجرد في صدارة القائمة، التي تضم مغني الراب طوطو، وزميله لحر، وعمر بلمير، وزهير بهاوي.✖

أربع رؤى جديدة في «نوافذ شعرية» لدار الشعر بمراكش

@ أخبار اليوم
akhbartahrir@gmail.com

يتجدد لقاء عشاق الشعر مع فقرة جديدة من «نوافذ شعرية»، يوم غد الأربعاء 20 يناير على الساعة الرابعة والنصف مساء بمقر الدار الكائن بالمركز الثقافي الداوديات بمراكش، وهي الفقرة التي تخصصها دار الشعر بمراكش للاحتفاء بالتنوع الثقافي المغربي، من خلال حضور ومشاركة أصوات شعرية تنتمي إلى راهن القصيدة المغربية الحديثة. الشاعر حسن حصاري والزجال محمد كابي والشاعرة الأمازيغية فاطمة بوزهر والشاعر الحساني حمزة العمري، أربع رؤى وأربع نوافذ تفتح على تجارب شعرية متنوعة، تعبر عن غنى التنوع اللساني والإبداعي والشعري المغربي.

فقرة «نوافذ شعرية» لحظة إبداعية وشعرية للاقتراب من تجارب شعرية تنتمي إلى الراهن الإبداعي المغربي، وهي محطة تفتح من خلالها دار الشعر بمراكش نوافذ مشرعة على التنوع الشعري المغربي. ويشارك الشاعر حسن حصاري (مواليد مدينة الدار البيضاء)، صاحب ديوان «أضغاث يقظة مفرطة» والذي يعتبر الشعر مجالا لـ«حياة ثانية»، ويعترف في إحدى قصائده: «تأخرت كثيرا/ في الوصول إلي..»، بل إن بحثه الجامعي حول تجربة أحمد الجوماري «أشعار في الحب والموت»، تحت إشراف شاعر رائد آخر هو محمد الشيخي، جعله قريبا اليوم من المتن الشعري المغربي. أما الزجال محمد كابي (مواليد مدينة الجديدة)، فقد راكم تجربة غنية في المسرح والشعر، صنوان في صقل تجربة فنان وشاعر سبق له أن توج بإحدى جوائز مسابقة النص المقروء (1984) بالرياض، كما شارك بمسرحياته ضمن المهرجانات المسرحية المغربية والعربية، ابتداء من سنة 1978، وله عدة مؤلفات مسرحية وقصصية، وفي الشعر (وشل الروح)، وديوان زجلي (شولة الروح)، وسبق له أن تلقى تكوينات في المسرح (المعمورة 1978، وبافينيون الفرنسية 1986)، كما شاركت مسرحيته «سقوط الأقنعة» في عدة مهرجانات عربية (تونس، الجزائر، وليبيا).ويحضر الشعر الأمازيغي من خلال إطلالة الشاعرة فاطمة بوزهر (مواليد مدينة أكادير)، الشاعرة والإعلامية والجامعية المغربية التي تكتب بعدة لغات (العربية والأمازيغية والفرنسية)، وقد سبق لها أن نشرت نصوصا باللغة الأمازيغية (في القصة: «إسلان»/ 2015)، وفي الشعر ديوان «أحلام اليقظة»/2018. وقد سبق للشاعرة بوزهر أن توجت بالجائزة الأولى في المسابقة الوطنية للإبداع الأدبي الأمازيغي، صنف المسرح من خلال كتابها «الفكرة بين المد والجزر». وتختتم «نوافذ شعرية» بقراءات الشاعر الحساني حمزة العمري (مواليد مدينة العيون)، أحد الأصوات الشعرية الحسانية الحديثة اليوم في المشهد الثقافي بصحرائنا الغالية. وقد أرسى حمزة العمري، الطالب الباحث والشاعر الحساني، ميسما حديثا للمنجز الشعري الحساني، بروافده الثقافية وبموروثه المادي واللامادي. وينتمي الشاعر العمري لهذا الجيل الجديد من الأصوات الشعرية الحسانية، والتي حاولت إعطاء نفس جديد لـ«سحر الغنا».✖